

تاج العروس من جواهر القاموس

شَخَصَتِ " الكَلِمَةُ من الفَمِ : ارتَفَعَتْ نَحْوَ الحَنَكِ الأَعْلَى ورُبَّ مَا كانَ ذَلِكِ : في الرَّجُلِ " خِلَاقَةً أَنْ يَشْخَصَ بَصَوْتِهِ فلا يَقْدِرُ على خَفْضِهِ " بها . من المَجَازِ : " شَخَصَ به كعُنِي : أَتَاهُ أَمْرٌ أَوْ قَلَقَهُ وَأَزْوَاجَهُ " ومنه حَدِيثُ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا " فَشَخَصَ بِي " " يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ مَا يُقْلِقُهُ قَدْ شَخَصَ بِهِ " كَأَنَّهُ رُفِعَ مِنَ الأَرْضِ لِقَلْقِهِ وانزِعَاجِهِ . ومنه شُخُوصُ المُسَافِرِ : خُرُوجُهُ عن مَنزِلِهِ . شَخَصَ الرَّجُلُ " كَكَرُمَ " شَخَصَةً فهو شَخِيسٌ : " بَدُنَ وضَخُمَ . والشَّخِيسُ : الجَسِيمُ " . وقيل : العَظِيمُ الشَّخَصُ " وهي شَخِيسَةٌ " بهَاءِ " والاسْمُ الشَّخَصَةُ . قال ابن سَيِّدِهِ : ولم أَسْمَعْ له بِفِعْلٍ . فَأَقُولُ : إنَّ الشَّخَصَةَ مَصْدَرٌ وقد شَخَصَتْ شَخَصَةً . قال أَبُو زَيْدٍ : الشَّخِيسُ : السَّيِّدُ " . وقيل : رَجُلٌ شَخِيسٌ : إِذَا كانَ ذا شَخَصٍ وخُلُقٍ عَظِيمٍ بَيِّنٍ . الشَّخَصَةُ : من المَجَازِ : الشَّخِيسُ " من المَنْطِقِ : المُتَجَهِّمُ " عن ابن عِبَّادٍ . " وَأَشْخَصَهُ مِنَ المَكَانِ : " أَزْوَاجَهُ " وَأَقْلَقَهُ فَذَهَبَ . أَشْخَصَ " فُلَانٌ : حَانَ سَيْرُهُ وَذَهَابُهُ " . يُقَالُ : نَحْنُ على سَفَرٍ قد أَشْخَصْنَا أَي حان شُخُوصُنَا . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْخَصَ " به " وَأَشْخَسَ إِذَا " اغْتَابَهُ " حكاها عنه يَعْقُوبٌ وهو مَجَازٌ . أَشْخَصَ " الرَّامِي " إِذَا جازَ سَهْمُهُ الهَدَفَ " وفي بعض نُسَخِ الصَّحاحِ : الغَرَضُ أَي من أَعْلَاهُ وهو مَجَازٌ . قال ابنُ عِبَّادٍ : " المُتَشَاخِصُ " : الأَمْرُ " المُخْتَلِفُ . و " قال أبو عُبَيْدٍ : المُتَشَاخِصُ والمُتَشَاخِصُ : الكَلَامُ " المُتَفَاوِتُ " . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الشُّخُوصُ : ضِدُّ الهُبُوطِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وشَخَصَ عن قَوْمِهِ : خَرَجَ مِنْهُمْ . وشَخَصَ إِلَيْهِمْ : رَجَعَ . والشَّخِيسُ : السَّيِّدُ لا يُغِيبُ الغَرَضَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .

" أَمَا تَرَى نِيَّ اليَوْمِ ثَلْبًا شَاخِصًا وَالثَّلْبُ : المُسِينُ " . وفي حَدِيثِ أَبِي أَبِي يُوْبَ " فَلَمْ يَزَلْ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . وفي حَدِيثِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : " إِنَّما يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كانَ شَاخِصًا أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ " " أَي مُسَافِرًا . وَتَشَخِيسُ الشَّيْءِ : تَعْيِينُهُ . وَشَيْءٌ مُشَخِّصٌ وهو مَجَازٌ . وَأَشْخَصَ إِلَيْهِ : تَجَهَّهَّمَهُ وهو مَجَازٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَمَى فُلَانٌ

بالشَّاحِصَاتِ . وَالْمَشَاخِصُ : دَنَانِيرُ مَصَوَّرَةٌ . وَبَدُو شَخِصٍ كَأَمِيرٍ :
بُطَيْنٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَظُنُّهُمْ أَنْقَرَضُوا . قَلْتُ : وَالشَّخِصُ : أَخُو
عَنْزٍ وَبَكَرٍ وَتَغْلِبَ بَدُو وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ . قِيلَ : إِنَّ زَهَّ لَمَّا وُلِدَ لَهُ
الشَّخِصُ خَرَجَ فَرَأَى شَخِصًا عَلَى بُعْدٍ صَغِيرًا فَسَمَّاهُ الشَّخِصَ . قَالَ
السُّهَيْلِيُّ : فَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعُ هُمُ قَبَائِلُ وَائِلٍ وَهُمْ مُعْظَمُ رَبِيعَةَ .
وَشَخِصَانِ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَّازَةَ :
أَوْ قَدَّتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخِصِي . . . نِ بَعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الصَّيَاءُ شَرِصٌ

" الشَّرِصُ بِالْكَسْرِ " مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا بِالْأَحْمَرِ وَهُوَ كَذَلِكَ سَاقِطٌ مِنْ نُسْخِ الصَّحَاحِ
وَلَمْ يُنَدِّ بِهِ عَلَيْهِ الصَّغَانِيُّ مَعَ كَمَالِ تَتَبُّعِهِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
النَّزْعَةُ عِنْدَ الصُّدُغِ " وَهُوَ مِنَ الشَّرِصِ بِمَعْنَى الشَّرِصِ وَهُوَ الْجَذْبُ
كَأَنَّ الشَّرِصَ شَرِصًا فَجَلَّحَ الْمَوْضِعُ أَلَّا تَرَى إِلَى تَسْمِيَّتِهَا
نَزْعَةً وَالْجَذْبُ وَالنَّزْعُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ . " ج شَرِصَةٌ " .
كَعَنْبِيَّةٍ " وَشَرِاصُ " بِالْكَسْرِ أَيْضًا . قَالَ اللَّيْثُ : " الشَّرِصَتَانِ :
نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ " وَهُمَا أَرْقُوهَا شَعْرًا " وَمِنْهُمَا تَبْدَأُ
النَّزْعَتَانِ " وَقِيلَ : هُمَا الشَّرِصَانِ . قَالَ الْأَغْلَابِيُّ :
" يَا رَبُّ شَيْخُ أَشْمَطِ الْعَنْصَابِيِّ .
" ذِ [لِمَّةٌ مُبْدِيَةٌ الْقُصَاصِ .
" صَلَاتِ الْجَبِينِ ظَاهِرِ الشَّرِاصِ